من الذين بدل نكرة من معرفة وقيل نعت للذين وهو
مشكل لان غير نكرة والذين معرفة واجابوا عنه بجوابين
احدهما ان غير انما تكون نكرة اذا لم تقع بين ضدين
فاما اذا وقعت بين ضدين فقد انحصرت الغيرية
فتتعرف ح بالاضافة تقول بالحركة غير السكون والاية
من هذا القبيل والثاني ان الموصول اشبه النكرات
في الابهام الذي فيه فعومل معاملة النكرات
وهم اليهود اي لقوله تعالى فيهم من لعنه الله وغضب
عليه وقال صلى الله عليه وسلم ان المغضوب عليهم اليهود
وان الضالين النصارى وخص كل منهما بما ذكر مع انه
مغضوب على كل وضال لاختصاص كل منهما بما غلب عليه
والغضب من الله تعالى المراد به الانتقام او ارادته
لان معناه الاصلي وهو ثوران الدم مستحيل عليه تعالى
والضلال العدول عن الطريق المستقيم والعدول
عن اسناد الغضب اليه تعالى كالانعام جري على
منهاج الآداب التنزيلية في نسبة النعم والخيرات
اليه تعالى دون اضدادها وغير الضالين اشار
بذلك الى ان لا اسم بمعنى غير ونقلت صفة ظهر اعرابها
على ما بعدها لانها زائدة لتاكيد النفي المفاد من غير
افادت ان المهتدين اي المذكورين بقوله الذين انعمت
عليهم فمصدوق الذين انعمت عليهم هو مصدوق

غير

غير المغضوب عليهم ومصدوق ولا الضالين فمصدوق
العبارات الثلاث هم المومنون ان قلت ما فايدة
قوله غير المغضوب عليهم اذ بعد ذكر قوله انعمت عليهم
أجيب بان الايمان انما يكمل بالرجا والخوف فقوله
صراط الذين انعمت عليهم يوجب الرجا الكامل
وقوله غير المغضوب عليهم اذ يوجب الخوف الكامل
وح فيتقوى الايمان بركنيه وطرفيه وينتهي الى
حد الكمال تمت آخر الفاتحة ولا الضالين
واما لفظ آمين فليس منها ولا من القرآن مطلقا بل
هو سنة يسن لقاري الفاتحة في الصلاة وغيرها
ان يختم به وهو اسم فعل بمعنى استجب وتقبل يا الله
اي تقبل هذا الدعا وهو قوله اهدنا الصراط المستقيم
الى اخرها وهذا الاسم مبني على الفتح ويجوز مد
الهمزة وقصرها والله اعلم بالصواب هذه العبارة
من وضع تلامذة المحلي او من وضع السيوطي فصدر
بها ختم تفسير المحلي وليست من وضع المحلي لما عرفت
انه قد كان شرع في تفسير النصف الاول واخر هذه العبارة
هو قوله والماب والماب عطف مرادف وفي المختار
آب رجع وبابه قال والماب المرجع وحسبنا الله
اي كافينا وقوله ونعم الوكيل اي المفوض اليه الامر
الرحلة اي الذي يرتحل اليه لاخذ العلم عبده

Copyright © King Saud University